



كفايات معلم الحلقة الأولى

د. وداد محمد محجوب ادريس¹

المستخلص

تمثلت مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي:
إلى أي مدى تتوفر لدي معلم الحلقة الأولى بمرحلة الأساس متطلبات الكفايات الأساسية اللازمة لتدريس تلاميذ هذه الحلقة؟

هدفت الدراسة لتحديد الكفايات الأساسية اللازمة لأعداد معلم الحلقة الأولى بمرحلة الأساس بولاية نهر النيل والتي تمكنه من تحقيق أهدافها، والوقوف على الكفايات الأساسية المتوافرة لدي معلم الحلقة الأولى في الميدان التي اكتسبها من خلال دراسته لبرنامج إعداد المهني بكليات التربية أساس. ولتحقيق أهداف الدراسة اعتمدت الباحثة:

أ. المنهج الوصفي التحليلي وتمثلت أدوات في الاستبانة كأداة رئيسة في جمع البيانات.
ب. واعتمدت الباحثة على عينة عشوائية من معلمي مرحلة الأساس خريجي كليات التربية أساس جامعة وادي النيل و45 جامعة شندي للأعوام (2000-2003).

بلغ عدد أفراد الفئة المستهدفة (200) فرداً من الخريجين بنسبة (33%) من العدد الكلي (600) بالنسبة لجامعة شندي وكذلك (200) فرداً بنسبة (31%) من العدد الكلي (610) لجامعة وادي النيل وتم اختيار الفئة المستهدفة بطريقة عشوائية ومقصودة للأعوام المحددة أعلاه. وأيضاً استبانة لأعضاء هيئة التدريس بالكليتين وعددهم (73) أستاذ.

وللوصول إلى نتائج الدراسة استخدمت الباحثة البرنامج الإحصائي (SPSS) في التحليل أو الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية).

خلصت الباحثة إلى أهم النتائج التالية:

1. تجربة معلم الحلقة الأولى تحتاج إلى كفايات تدريسية وإدارية عالية الجودة.

¹ أستاذ مشارك في قسم العلوم التربوية بكلية المعلمين جامعة وادي النيل

2. الكفايات التدريسية اللازمة لمعلم الحلقة الأولى (كفايات التخطيط – التنفيذ والتقييم) متوفرة بعامل الخبرة فقط.
3. نظام معلم الحلقة الأولى يعتبر نظاماً ناجحاً لمتابعة متطلبات تنفيذ منهج الحلقة الأولى.
4. المعلمون غير ملمين بأهداف المحاور والمضامين الخاصة بالحلقة الأولى.
5. أهداف مقرر الفنون التعبيرية غير واضح لدي المعلمين مما ترتب عليه وجود صعوبة في تدريس هذا المقرر بالحلقة الأولى.
6. كليات الإعداد تقدم برامج ومقررات يغلب عليها الطابع النظري أي غياب الجانب التطبيقي للكثير من المقررات والوسائل التعليمية.

Abstract

The problem of this study is: How far and to what extent do teachers of the first circle in the Basic level schools, River Nile State, possess the requirements of the essential competencies that enable them to teach the pupils in this circle.

The aim of the study is to identify these basic essential competencies that are crucial for the preparation of the first circle teachers in the River Nile state Basic level Schools, and which will enable them to realize the stated goals of the level.

Moreover, the study endeavors to investigate in the field, basic competencies which teachers of the first circle have acquired through their study of the prescribed professional, educational and preparatory programs in the Basic school teachers colleges.

To accomplish these aims, the researcher has adopted the analytic, descriptive research method. She has used a questionnaire as the main data- gathering instruments in addition to the consultation of some other related sources such as worksheet papers and reports. A random sample of subjects has been selected from the graduates of Shendi and Nile Valley Universities faculties of Education – Basic School level of the academic years .The total (2000-2005) number of the sample from Shendi is (200), which is (33%) of the total population (600), while the sample from the Nile Valley University is (200) which is equal to (31%) of the total (610). The samples have been randomly selected from the deliberately chosen academic years.

For data analysis the SPSS program has been utilized. The most significant findings are:

1. Adequate and well-professional teaching in the First Circle requires instructional and managerial competencies of high quality.
2. The instructional competencies which teachers of the first circle have (that include planning, execution, and evaluation) are only acquired through experience.
3. The method of securing teachers peculiarly to the first circle, is considered successful; so as to respond to the needs and requirements of the syllabus of the first circle.
4. Teachers are not aware of the objectives, implications and the peculiarity of the first circle.
5. The teaching of the subject "Expressive Arts" is found to be difficult and problematic because the objectives are not obvious.
6. The teachers preparation colleges provide courses and program that are mainly theoretical in nature they offer less application or practice and no teaching aids in many courses.

المقدمة:

إن عملية التحديث والتطوير عملية طبيعية، ترتبط بحياة الإنسان وتطوره في مختلف الميادين، لأن العالم اليوم دائم التغيير يؤثر في العملية التربوية ويتأثر بها، والتربية لا تكون بمعزل عن هذه الحياة، بل إنها تتفاعل مع كل ما يحدث فيها من تطورات، وهذا هو عصر العلم والتفكير العلمي، ويشهد العالم من حولنا عدداً من المتغيرات التي ألقّت بظلالها على كل نواحي الحياة، وأثرت فيها تأثيراً كبيراً، وتشير كافة الدلائل والمعطيات التي شهدتها العقد الأخير من القرن العشرين إلى أن مطلع الألفية الجديد سوف يحفل بالثورات العلمية المتصلة زماناً ومكاناً، مما فرض على معظم دول العالم إعادة النظر في سياستها التربوية والتعليمية.

كان من الضروري التخطيط العلمي الدقيق للعملية التربوية التي من أهم ركائزها المعلم، فإن مسألة إعداده وتأهيله وتقييمه تستحق المعالجة بكثير من الوضوح، فكلما كان إعداد المعلم جيداً زاد منفاعلية الدور الذي يؤديه، ومهما بلغت وسائل التطوير يظل نجاحها مرتبطاً بدور المعلم في تنفيذها، ولهذا تهتم استراتيجيات التطور بإعداد المعلم وتدريبه تدريباً جيداً.

إن مهنة التدريس هي مهنة صناعة البشر وصياغتهم على النحو الذي يريده المجتمع، وهي من أشرف المهن وحظيت بمكانة رفيعة عندما وصف الرسول صلى الله وسلم نفسه قائلاً: (إنما بعثت معلماً)، وقد حصل المعلم على شرف مهنته تلك من شرف انتمائه للرسول صلى الله عليه وسلم ومن شرف العلم ذاته، ومن شرف الإنسان الذي يتم تعلمه هذا العلم.

عليه تري الباحثة أن نوعية معلم الحلقة الأولى بمرحلة الأساس ذات طبيعة خاصة، فهو ليس معلم مادة فحسب وإنما هو خبير بمجالات عديدة تجعل منه قائداً ورائداً وصاحب مهنة، ولا يقتصر دوره في تلقين المعلومات، لأن ذلك يفقد المنهج الدراسي كثيراً من الخصائص والسمات المميزة له.

مما لا شك فيه أن معلم الحلقة الأولى بمرحلة الأساس هو أحد المعلمين الذين تناط بهم عملية التنشئة الاجتماعية، والنمو المعرفي للتلاميذ في مراحلهم الأولى، فإلى جانب تأهيله العلمي والتربوي، وممارساته لمهامه في مهنة التدريس، فهو في حاجة لتنمية الكفايات المعرفية والتربوية المرتبطة بالإعداد المهني.

موضوع البحث

الحلقة الأولى تمتد لثلاث سنوات تضم الفئة العمرية للتلاميذ من سن ست سنوات إلى تسع سنوات وهي مرحلة الطفولة الوسطى ويقوم بالتدريس معلم واحد يسمى معلم الحلقة لكي يحقق هذا المعلم أدواره على الوجه المطلوب ينبغي أن تتوافر لديه بعض الكفايات مثل التشخيص والتخطيط والتنوع في

طرائق التدريس لأثارة الرغبة لدى التلاميذ ودفعهم إلى التعلم الذاتي ويعبر منهج الحلقة الأولى عن المضامين التالية:

- أ. رعاية سلامة الفطرة وتأكيد أسس التوحيد.
- ب. تمليك التلاميذ مهارات اللغة والتعليم.
- ج. التكيف مع النفس والبيئة الأسرية والمدرسية.

مشكلة البحث

تكمن مشكلة البحث في أن معلمي الحلقة الأولى بمرحلة الأساس يمتلكون كفايات تقليدية من واقع الخبرة فقط ولا تستند على أساس علمي أو تشير إلى المهارات الضرورية لأداء المعلم في شتى أنواع عمله التعليمي والتعلمي. لذلك تبرز مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي: إلى أي مدى تتوافر لدى معلم الحلقة الأولى بمرحلة الأساس متطلبات الكفايات الأساسية اللازمة لتدريس تلاميذ هذه الحلقة؟

أهمية البحث

تكمن أهمية البحث في النقاط التالية:

1. تسهم هذه الدراسة بوضع قائمة بالكفايات الأساسية التدريسية المرتبطة بالإعداد المهني لمعلم الحلقة الأولى بمرحلة الأساس.
2. نظام معلم الحلقة الأولى يمكن التلاميذ من الانتقال التدريجي من الجو العائلي الذي يتلقى فيه التعليم بشكل غير منظم إلى تعليم منظم.
3. معلم الحلقة الأولى يحتاج إلى كثير من المهارات التدريسية التعليمية بالإضافة إلى مهارات تدريس النشاط التربوي.
4. تتماشى هذه الدراسة مع الاتجاهات العالمية المعاصرة الداعية إلى الإرتقاء بمهنة التدريس وذلك من خلال إتقان الكفايات التدريسية.

أهداف البحث:

سعى البحث لتحقيق الأهداف الآتية:

- 1- تحديد الكفايات الأساسية اللازمة لأعداد معلم الحلقة الأولى بمرحلة الأساس بولاية نهر النيل.
- 2- تحديد الصفات الواجب توافرها في معلم الحلقة الأولى بمرحلة الأساس.
- 3- الوقوف على برامج كليات المعلمين وكليات التربية أساس وعلاقتها بمناهج مرحلة الأساس (الحلقة الأولى).

4- الوقوف على الكفايات الاساسية التدريسية المتوافر لدي معلم الحلقة الأولى التي اكتسبها من خلال دراسته لبرنامج الاعداد المهني.

فروض البحث

تتمثل فروض الدراسة في الآتي:

1- الكفايات الأساسية المرتبطة بالإعداد المهني، تمكن معلم الحلقة الأولى بمرحلة الأساس من تحقيق أهدافه.

2- توجد خطط واضحة ومحددة لبرامج إعداد معلمي الحلقة الأولى في كليات التربية أساس بولاية نهر النيل.

3- توجد علاقة ارتباطية بين واضعي مناهج التعليم الاساس بالمركز القومي للمناهج وكليات إعداد المعلمين والتربية أساس.

4- توجد علاقة ارتباطية بين الصفات المهنية للمعلم وإيصال المادة الدراسية لدي تلاميذ الحلقة الأولى.

حدود البحث

اقتصرت الدراسة على الحدود التالية:

1- الموضوعية: الكفايات الأساسية المرتبطة بالإعداد المهني لمعلم الحلقة الأولى بمرحلة الأساس بولاية نهر النيل.

2- المكانية: ولاية نهر النيل

3- الزمانية: خريجو عام (2000-2003)م

منهج البحث

اتبعت الباحثة المنهج الوصفي لأنه يعد من أكثر مناهج البحث مناسبة في المجال التربوي، حيث يصف الظاهرة المرادة ثم يقوم بتحليلها، وذلك من خلال تحليل البيانات التي يتم جمعها بتطبيق ادوات الدراسة.

مجتمع وعينة البحث:

أولاً مجتمع البحث

أ- الأساتذة بكليات التربية لمرحلة الأساس حسب الجامعة (شندى ووادي النيل) (73).

ب- خريجو كلية التربية لمرحلة الأساس بكل من جامعة وادي النيل وجامعة شندى للأعوام (2000-

2003)

ج- استبعدت من مجتمع الدراسة الانماط الأخرى من المعلمين بمرحلة الأساس من خريجي الكليات غير التربوية لمرحلة الأساس للأعوام المحددة.

عينة البحث:

أ- يتم اختيار عينة مقصودة من اساتذة كليات التربية أساس جامعة وادي النيل وجامعة شندي (73) .

ب- يتم اختيار عينة عشوائية بسيطة من الفئات المكونة لمجتمع البحث كالتالي:

❖ معلوم مرحلة الأساس من خريجي كليات التربية أساس جامعة وادي النيل و جامعة شندي تمثل كل محليات ولاية نهر النيل.

❖ محلية المتممة غرب النيل

❖ محلية شندي شرق النيل

❖ محلية الدامر شرق النيل

❖ محلية عطبره شرق النيل

❖ محلية بربر شرق النيل

❖ محلية أبو حمد شرق النيل

أدوات البحث

1. استبيان محكم يوزع على أفراد عينة البحث (الأساتذة بكليات التربية أساس بجامعة شندي وجامعة وادي النيل).

2. استبيان محكم يوزع على أفراد عينة البحث من خريجي كلية التربية بمرحلة الأساس بكل من جامعة وادي النيل وجامعة شندي للأعوام (2000-2003).

مصطلحات البحث:

1/ الكفاية:

لغة: ذكر (ابن منظور) يقال كفى يكفي كفاية إذا قام الأمر. (1)

التعريف الإجرائي:

(بأنها القدرة على إنجاز عمل بكفاءة أو إحداث تغيير متوقع وهي القدرة المنطوية

على أداء مهمات التعلم بمستوي معين من الاتقان)(2)

التعريف الإجرائي للباحثة: الكفاية هي قدرة المعلم على أداء سلوك معين يرتبط بمهامه التدريسية وأدواره ومسئوليته بأقصى درجة ممكنة من الاتقان بمرحلة الأساس.

2/ معلم الصف:

(هو الذي يقوم بتدريس جميع المواد في فصل دراسي واحد). (3)

3/ الحلقة الأولى:

(هي أولى درجات السلم التعليمي في السودان وتشمل الفئات العمرية من (6-9)

سنوات وتضم الصفوف الثلاثة الأولى ونظام معلم الصف يطبق في السنة الأولى) (3)

4/ مرحلة الأساس:

(هي المرحلة الأولى من مرحلتي التعليم العام في السودان والتي تتكون من الثمانية

صفوف الأولى من مرحلة التعليم العام بدءاً من الصف الأول حتى الصف الثامن والتي

تستهدف الفئة العمرية من ست إلى أربع عشرة سنة والتي نتجت عن دمج مرحلتي التعليم

السابقة الابتدائية والمتوسطة في مدرسة واحدة ومرحلة واحدة). (4)

5/ المنهج التوليفي:

(سمى منهج مرحلة الأساس بالمنهج التوليفي وذلك بسبب توليفته من منهج النشاط

والخبرة والمنهج المحوري ومنهج المواد الدراسية المنفصلة، وقد أخذ من منهج النشاط الربط

بين النظري والتطبيقي ومن منهج المواد المنفصلة دور المعلم الذي يقود العملية التعليمية ومن

المنهج المحوري الربط بين المواد) (3)

والهدف من هذه التوليفة أن يعمل المنهج على تنمية المهارات والقدرات من خلال

المعارف والخبرات والتطبيقات والاعمال المدرسية.

الاطار النظري للتعليم الأساسي

هذا المبحث يتناول التعليم الأساس ، تلك الصيغة التي اخذ بها السودان من أجل إصلاح التعليم العام وذلك من حيث مفهوم التعليم الأساس وأهدافه وخصائصه ومتطلباته.

مفهوم التعليم الأساسي

هناك عدة مفاهيم للتعليم الأساس: منها مفهوم اليونسكو. ومفهوم المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ومفهوم جمهورية مصر العربية، فقد ظهر مفهوم التربية الأساسية منذ الأربعين في القرن العشرين، إما في أوائل السبعينات من القرن المنصرم، فقد أصبح التعليم الأساسي يدخل في إطار التعليم العام. ويذكر أن عبارة التعليم الأساسي استخدمت في كثير من الأحيان للدلالة علي التعليم الابتدائي، باعتبار أنه الهيكل الأساس للتعليم وقاعدة الانطلاق نحو باقي المراحل، وأعتبر أساسياً لأنه يأتي في المرحلة الأولى من العمر في مختلف شئون القراءة والكتابة والحساب وهي بمثابة الدرجات الأولى من سلم المعرفة، ومن ثم يمكن اعتبار التعليم الأساس هو التعليم الموجه إلي الصغار داخل مدارسهم النظامية بهدف تعليمهم مواد دراسية مختلفة، بأساليب تقوم علي ألوان من النشاط المنهجي المتصل بمواضيع البيئة. مع توثيق الصلة بين البيئة والمدرسة والتأكيد علي المناهج التطبيقية.(5)

أما بالنسبة للمفهوم الخاص بالمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم فيشتمل علي مفهومين: المفهوم الأول ذو الصفة التربوية والمفهوم الثاني ذو صفة اجتماعية.

المفهوم الأول نعني به المستوي الأول من التربية المدرسية وغالباً ما يكون التعليم الابتدائي، وقد يصل مداه حتى المرحلة المتوسطة أو الإعدادية كما في مصر والسودان وبعض الدول العربية، وأحياناً قد يمتد ليشمل المرحلة الثانوية كما في بعض الدول الأوروبية. ولكن بشكل عام يعتمد علي الإمكانيات الاقتصادية والبشرية لكل دولة من الدول.

أما المفهوم الثاني فله صفة اجتماعية، حيث يوفر الحد الأدنى من فرص التعليم للصغار والكبار، الذين فاتهم سن التعليم أو تسربوا بسبب الظروف الاجتماعية والاقتصادية. وهذا الحد يقتصر علي الجزء الأول من المرحلة الابتدائية، وهذا المفهوم يتناسب مع الدول النامية والفقيرة بشكل عام.(6)

مفهوم اليونسكو: حددت منظمة اليونسكو العالمية مفهوم التعليم الأساسي بأنه هو الذي يزود المواطن بالمعارف والخبرات والمهارات العملية الأساسية لمزاولة بعض الحرف البسيطة، ولزيادة دخل الأسر في المجتمعات الريفية والحضرية، وحتى خارج نطاق التعليم النظامي. وأدخل في هذا المفهوم: محو الأمية وتعليم الكبار، وذلك حتى يعيش المواطن حياة أفضل ويسهم في بناء مجتمعه، وأن يتمكن من تحديد

مشكلاته الفردية والبيئية ويعمل علي حلها بطريقة صحيحة، ودعمًا لهذا الاتجاه علي الصعيد العالمي تعاونت منظمة اليونسكو مع كل من:

- 1/ لجنة تطوير التعليم باليونسيف.
- 2/ المجلس الدولي لتنمية التعليم بالاشتراك مع منظمة اليونسكو.
- 3/ اللجنة الدولية لتطوير التعليم برئاسة إدجار فورد.
- 4/ منظمة العمل الدولية.
- 5/ برنامج الأمم المتحدة للتنمية.

2.2.2 خصائص التعليم الأساسي:

تميز التعليم الأساسي بخصائص عدة أورد منها وهي كالآتي:

- 1/ إنه تعليم موحد للجميع ، وبذلك يصنع قاعدة مشتركة من المعارف والمهارات والاتجاهات تؤدي إلي نوع من التجانس وتسهيل عملية الاندماج الاجتماعي للأفراد .
- 2/ إنه تعليم متكامل، أي أنه يجمع بين الدراسات النظرية والأكاديمية وبين الأنشطة العملية التطبيقية، وذلك من أجل تنمية المهارات اليدوية والقدرات الإنتاجية وغرس حب العمل.
- 3/ تعليم مفتوح ومنتهي، أي أنه يمهد للمراحل التعليمية الأعلى، أو يكفي عند هذا الحد فينتهي إلي سوق العمل والإنتاج.
- 4/ كونه شاملاً ومتوازناً بيني جوانب الشخصية الفكرية والوجدانية والعقلية والحركية.
- 5/ تعليم متعدد التقنيات، حيث يتيح للمتدربين فرص استخدام التقنيات المستحدثة وفهم مبادئها، كما يساعد علي الخلق والابتكار واكتساب الحس الفني المفقود.
- 6/ إنه تعليم متنوع، ورغم كونه موحداً إلا أنه لا يخلو من كونه متنوعاً، حيث يتكيف حسب حاجات الأطفال والمراهقين، وحسب تنوع البيئات الطبيعية والاجتماعية والثقافية التي يمارس فيها. (6)

أهداف التعليم الأساسي:

في اجتماع الخبراء حول مرحلة التعليم الأساسي بمنظمة اليونسكو عام 1975م بمدينة نيروبي وضع المجتمعون أهداف التعليم الأساس التي عبروا عنها بقولهم (إن الهدف الرئيسي من التعليم الأساس هو مساعدة كل فرد ذكراً كان أو أنثي علي تولي مصيره بنفسه، ولابد لذلك الفرد من أن يكتسب ثقة نفسه بنفسه، عن طريق تنمية بعض القدرات والمهارات والتمرس بطريقة التفكير والتعبير والشعور الإنساني. وتحصيل قدر كافٍ من المعارف بثقافته وبمقتضياتها الاجتماعية والاقتصادية والسياسية) وعليه يمكن إيجاز أهداف التعليم الأساس في الآتي:

1/ تحقيق ديمقراطية التعليم .

2/ الأهداف الفردية المقصود بها تحقيق النمو المتكامل للفرد جسماً وعقلياً واجتماعياً وخلقياً.

3/ أهداف نوعية ، أي تنمية عقول الأفراد علي التفكير السليم ، وتنمية ملكات الإدراك والتطبيق والتلخيص والتحليل .

4/ أهداف بيئية، أي توثيق الصلة بين البيئة والمجتمع.

5/ أهداف اجتماعية، تلبية حاجات المجتمع الاقتصادية ومطالب الفئات المختلفة.(6)

مطلوبات التعليم الأساسي:

المقصود من مطلوبات التعليم الأساسي الاحتياجات من أجل التطبيق والتنفيذ وهي تتخلص في التالي:

1/ إعداد المعلم وتدريبه.

2/ إعداد المبني المدرسي المناسب.

3/ توفير التجهيزات وتبني أساليب تربوية جديدة.

4/ إنشاء مكاتب التوجيه والإرشاد لكل مدرسة مع تدريب هذه الأطر.

5/ تدريب الإداريين والفنيين القائمين علي أمر التطبيق ليكونوا علي وعي وإيمان بأهداف التغيير الجديد

والإصرار علي الاستمرار.(8)

الأسس التربوية لمعلم الصف:

ترتكز على عاملين أساسيين:

الأول: بقاء المعلم مع تلاميذه أطول فترة ممكنة.

الثاني: قيام المعلم بتريس المحاور المختلفة.

من ثم تصبح مرتكزات النجاح لنظام معلم الصف كما يلي:

1/ يتطلب نمو الأطفال وخصوصاً في السنوات الأولى (الحلقة الأولى) توافر بيئة مستقرة متميزة

بالاطمئنان والحب، لذلك وجود معلم واحد يوفر، هذا الجو ويراعى هؤلاء الأطفال ويوجههم طوال اليوم

الدراسي أو معظمه؛ مما يساعد على توفير الجو الملائم لنموهم وتعليمهم .

2/ معلم الصف يستطيع أن يقف على الظروف الأسرية والاجتماعية لكل تلميذ، فنكون الصلة بين البيت

والمدرسة قوية متصلة و فاعلة، مما يمكن المعلم من حل مشاكل التلاميذ ومعالجة الضعف الأكاديمي

والسلوكي.

3/ معلم الصف أقدر علي أن يتعرف عن قرب على هؤلاء الأطفال وميولهم وقدراتهم واستعداداتهم

ومعرفة الفروق الفردية بينهم .

4/ يمكن هذا النظام من الانتقال التدريجي من بيئة العائلة، ويكون المعلم فيها امتداداً لرعاية الأب والمعلمة امتداداً لرعاية الأم، ليستطيع تلقي التعليم بشكل صحيح منظم ومخطط، ليصبح الانتقال تدريجياً من التعليم غير المنتظم إلي التعليم المنظم والمقصود. (10)

السمات الشخصية الواجب توافرها في معلم الصف:

وظيفة المعلم بشكل عام لم تعد قاصرة علي التعليم فقط ، إنما اتجهت إلى النمو الشامل والمتكامل ، فيصبح عبء المعلم أكثر مما كان من قبل ، وبالتالي مهمة المعلم تمكين التلاميذ من الحصول علي المعارف والمهارات واكتساب العادات الصالحة ، وتعويدهم علي السلوك الاجتماعي الحمود، وأن يكون قدوة ومثالاً يحتذي به، لسرعة تأثر الصغار في هذه السن بمعلمهم.

ومن صفات المعلم أيضاً الاتزان العاطفي، والتماسك في شخصيته، وميوله وحبه للأطفال؛ مما يساعد علي سرعة التفاعل بينه وبينهم وفي نفس الوقت الاحتفاظ باحترام التلاميذ. ولا بد لمعلم الصف أن يمتاز بالذكاء وأن يكون واسع الإطلاع ، وبالتالي تنمية معارفه في ظل التغير المعرفي المتلاحق.

◆ التعاون والاتجاهات الديمقراطية.

◆ التعاطف ومراعاة الفروق الفردية.

◆ الصبر .

◆ سعة الميول والاهتمامات ، العدل وعدم التحيز.

◆ المظهر الشخصي والمزاج والمرح.

◆ السلوك الثابت والمنسق والحماس .

◆ استخدام الثواب والتحفيز .

◆ الكفاءة غير العادية في تعليم موضوع معين .

◆ الإنسانية والحس الفكاهي.(11)

ويقول سامي محمد ملحم من الخصائص التي يجب أن يتميز بها المعلم الفعال أيضاً الخصائص المعرفية: وهي حصيلة المعلم المعرفية وقدراته العقلية وأساليب التعلم التي يتبعها في أثناء قيامه بعملية التعلم تمثل عوامل مهمة في استثارة التلاميذ وتواصلهم وتوجههم نحو عملية التعلم ، ويمكن تصنيف الخصائص المعرفية للمعلم الفعال علي النحو التالي:

1/ الإعداد الأكاديمي والمهني:

فالإعداد المهني والأكاديمي للمعلم مرتبط إيجابياً بفعالية التعلم، والمعلمون الذين يتفوقون في ميدان العمل هم المؤهلون مهنيًا وأكاديميًا.

2/ اتساع المعرفة والاهتمامات:

التعلم الناجح والفعال ليس قصراً علي المعلم المتفوق في ميدان تخصصه فقط وإنما يرتبط أيضاً بمدى اهتماماته وتنوعها وأن سعة إطلاع المعلم وتنوعها تجعله أكثر فعالية من المعلم الأقل اهتماماً ومعرفة وإطلاعاً.

3/ المعلومات المتوافرة للمعلم عن تلاميذه:

تشكل كمية المعلومات التي تتوافر لدي المعلم عن الخصائص المختلفة لتلاميذه عنصراً مهماً في التعليم الفعال وقد تبين من الدراسات والبحوث التي أجريت في هذا الصدد أن هذا النوع من المعلومات يرتبط علي نحو وثيق بفعالية التعليم واتجاهات التلاميذ نحو الدراسة والمعلمين ، والمعلم الناجح هو الذي يعرف كثيراً عن تلاميذه: أسمائهم ، قدراتهم العقلية، مستوياتهم، نموهم ، تحصيلهم وخلفياتهم الاقتصادية والاجتماعية والثقافية ، إضافة إلي سعة اطلاعه بموضوع تخصصه.

4/ الاتزان والدفء والمودة:

حول أثر الخصائص الشخصية للمعلمين علي مستويات التحصيل الدراسي للتلاميذ نجد أن الأطفال والمراهقين الذين يواجهون بعض الصعوبات المدرسية والمنزلية قادرون علي التحسن السريع عندما يرعاهم معلمون قادرون علي تزويدهم بالمسؤولية، وأن هنالك ارتباطاً قوياً بين فعالية التعليم وخصائص المعلمين الانفعالية يفوق الارتباط بين تلك الخصائص والخصائص المعرفية للمعلمين ، وأن المعلمين الذين يتميزون بالتسامح تجاه سلوك تلاميذهم ودوافعهم ويعبرون عن مشاعر ودية حيالهم، ويقبلون أفكارهم ويشجعوهم علي المساهمة في النشاطات الصفية المختلفة أكثر فعالية من غيرهم.

هذه الصفات تعد صفات أساسية يجب أن تتوفر لدى كل معلمي مرحلة الأساس بوجه عام ، إلا أنها يجب أن تتوفر بصورة بارزة لدي معلم الصف (معلم الحلقة الأولى) بوجه خاص؛ إذ أن التربية المدرسية التي تتاح لأطفال الحلقة الأولى تكاد تكون أمانة في عنقه وحده، ومن هنا يكون تأثيره أميز علي شخصيات تلاميذه.

أهداف نظام معلم الصف:

أن من الأهداف المنفق عليها عربياً وعالمياً في مجال نظام معلم الصف:

1/ توفير بيئة تربوية تتمشي مع حاجات الأطفال وخصائص نموهم والاستقرار النفسي عن طريق المعلم الواحد.

2/ تمكين معلم المدرسة الابتدائية من ممارسة دوره في تهيئة المواقف التعليمية لاكتساب خبرات متكاملة.

3/ تطوير أساليب مبتكرة في تعليم وتقويم نمو الأطفال بما يؤدي إلى إحداث تطوير نوعي في المدرسة الابتدائية.

4/ تطوير المنهج المدرسي ليكون أكثر استجابة لحاجات الأطفال ومستوي إدراكهم واحتياجات مجتمعهم.

5/ تطوير الإدارة المدرسية من خلال ممارسة التجديدات التربوية مع المرونة وتنفيذ الخطط المختلفة .

6/ تطوير الإشراف والتوجيه في المدارس الابتدائية بهدف إحداث التنمية المهنية للمعلمين.

إدارة الصف في الحلقة الأولى

هنالك مجالات تنظيمية تتم بناء علي معرفتها إدارة الصف، وهذه المجالات هي: غرفة الصف-

التلاميذ- الإدارة - التخطيط للتدريس- الوسائل المعينة - طرق التدريس المناسبة للمادة ولعمر التلاميذ- النشاطات المصاحبة.

إن الغرض من العملية التربوية وإدارة الصف وخصوصاً صفوف الحلقة الأولى تبدأ قبل

الدخول إلي الصف .

أن هنالك قدراً مشتركاً بين ما يقوم به المعلم من مهمات إدارية داخل الصف، وبين تلك التي

يقوم بها مدير المدرسة أو المسئول عن أي مؤسسة تربوية أخرى وأجملها في الآتي:

1/ التخطيط:

وهو وضع خطة وإتخاذ إجراءات مسبقة من شأنها بلوغ الأهداف التربوية التي تُسعى إلي تحقيقها وتشمل هذه الإجراءات الآتي:

أ/ تحديد الأهداف بشكل واضح ومحدد بحيث تترجم الأهداف النظرية إلي أخرى سلوكية، وبشكل يمكن معه قياسها وتقويمها.

ب/ تحديد الأساليب المناسبة التي يتبعها المعلم داخل الصف ، لبلوغ أهدافه، وكذلك الأنشطة التي تتلاءم مع طبيعة هذه الأهداف وتساعد علي بلوغها.

ج/ إشراك التلاميذ في رسم الأهداف، المتوخاه وممارستهم للأنشطة المرافقة التي تساعد علي بلوغ الأهداف.

2/ التنفيذ:

وهذا يعني في الإدارة الصفية ما يلي:

أ/ إثارة الدافعية عند التلاميذ، وبث الشوق والحماسة للدرس في نفوسهم.

ب/ استخدام أفضل الأساليب في التدريس بما يناسب ومستوي التلاميذ.

أولاً: نوع المادة التي يقوم بتدريسها.

ثانياً: الظروف التي تحيط به.

ثالثاً: مراعاة ما قد يستجد علي الموقف التعليمي من أمور طارئة ، فيعمل علي إحداث التعديل اللازم علي أسلوبه وبخاصة حين البدء في الحصة التي يجب أن يتمشي فيها مع مستوي تلاميذه من حيث هم في الواقع والحقيقة وليس من حيث ما يجب أن يكونوا عليه .

ج/ إشرك التلاميذ في الحصة وحفرهم علي ذلك وتشجيعهم علي الإدلاء بأرائهم ، وعلي السؤال والإستفهام ، ومناقشة ما يعرض من آراء وبيان وجهة نظرهم الخاصة فيما يطرح من قضايا للنقاش.

3/ الإشراف والمتابعة:

ويشمل هذا البند الآتي :

أ/ ضبط النظام داخل الحصة.

ب/ متابعة دوام التلاميذ .

ج/ التوجيه والإرشاد.(13)

واجبات معلم الصف الفعال:

أن من واجبات معلم الصف الفعال ما يأتي :-

1/ معرفة الخصائص العمرية لتلاميذه.

2/ إعداد الخطط الدراسية اليومية باستمرار .

3/ صياغة الأهداف السلوكية بمستوياتها: المجال المعرفي، الوجداني،والنفسى حركي في كل درس.

4/ اختيار الإجراءات والأساليب والوسائل والأنشطة التعليمية وتطويرها.

5/ تنظيم البيئة الصفية المادية والنفسية، والاجتماعية الملائمة لحدوث التعليم الجديد.

6/ تحديد أدوار المعلم والمتعلم في تحقيق أهداف الموقف التعليمي التعليمي.

7/ الكشف عن المتطلبات السابقة اللازمة لحدوث التعلم الجديد والتأكد من إتقان التلاميذ لها قبل الشروع

بتنظيم التعلم الجديد.

8/ توظيف طرائق التدريس الملائمة لأهداف التعلم ، ومستويات التلاميذ وطبيعة الموضوع ، والإمكانات

المتاحة، وتحقيق مشاركة التلاميذ وتنمية التفكير وتحقيق الإبداع .

9/ التوجيه والإرشاد المستمرين.

10/ تشجيع العلاقات الإنسانية بين التلاميذ ورعايتها.

11/ تحفيز التلاميذ للتعلم.

12/ حسن إدارة الصف وحفظ النظام، ومعالجة المشاكل بموضوعية.

الدراسات السابقة

❖ دراسة خديجة إمام عثمان الهمشري 2002م:

بعنوان: الحلقة الأولى في التعليم الأساس بين النظرية والتطبيق في ولاية نهر النيل – دراسة دكتوراه غير منشوره جامعة الخرطوم – كلية التربية.

تناولت الرسالة الحلقة الأولى في التعليم الأساسي إلى نظام الحلقات الدراسية وركزت الباحثة على الحلقة الأولى من حيث المنهج المنفذ – تلميز الحلقة الأولى – المقررات الدراسية بكليات الإعداد والتدريب المنوطه بأمر هذا المعلم. واتبعت الباحثة في جمع المعلومات والبيانات :-

1/ الاستبانة /2/المقابلة

3/ استفتاء المصادر ذات الصلة بموضوع الدراسة /4/ التقارير وأوراق العمل

خلصت الرسالة النتائج التالية :-

- 1/ نظام معلم يعتبر ناجحا لمتابعة متطلبات تنفيذ منهج مرحلة الأساس.
- 2/ المعلمون على وعى بأهمية التدريب المسبق وأثره الفعال على تنفيذ التكامل بين محاور المنهج المختلفة.
- 3/ المعلمون غير ملمين بأهداف المحاور والمضامين الخاصة بالحلقة الأولى.
- 4/ بالرغم من نقص الإمكانيات وصعوبة وجود أماكن لممارسة النشاط المصاحب للمنهج إلا ان المعلمين نجحوا في تحقيق بعض الأهداف.
- 5/ نجاح وفاعلية فكرة دمج مقرر اللغة العربية مع مقرر الرياضيات بالنسبة للصف الأول في مرحلة الأساس.
- 6/ نجاح وفاعلية ربط محور اللغة العربية مع مقرر التربية الإسلامية في اكتساب التلاميذ عادات لغوية سليمة وصحيحة.
- 7/ التقويم المستمر نظام لم يعتده المعلمون في التقويم ومن ثم لم يستخدمونه في تقويمهم لأداء التلاميذ.
- 8/ أهداف مقرر الفنون التعبيرية غير واضح لدى المعلمين مما ترتب عليه وجود صعوبة في تدريس هذا المقرر.

❖ دراسة محمد عبد المجيد حسين رجب 2006م:

بعنوان: تنمية الكفايات المعرفية والتدريسية المرتبطة بالإعداد المهني لمعلم الحلقة الأولى باستخدام النماذج التعليمية المقترحة – جامعة النيلين – كلية التربية – رسالة دكتوراه غير منشوره.

هدفت الدراسة لتحديد الكفايات المعرفية والتدريسية المرتبطة بالإعداد المهني اللازم توافرها لمعلم الحلقة الأولى بمرحلة الأساس بالسودان والى وضع برنامج علاجي مقترح لتنمية هذه الكفايات لدى معلمي الحلقة الأولى باستخدام النماذج التعليمية. ولتحقيق أهداف الدراسة اعتمد الباحث على عينه عشوائية بسيطة من معلمي ومعلمات الحلقة الأولى من العاملين بمدارس ولاية الخرطوم الحكومية بلغ عددها (200) معلما ومعلمه بالتساوي، كما اعتمد الباحث على المنهج الوصفي وتمثلت أدواته في الاستبانة كاداه رئيسيه بجانب النماذج التعليمية كاداه تجريبية مقترحه، وللوصول الى نتائج الدراسة، استخدم الباحث البرنامج الإحصائي (spss) وكانت أهم النتائج :

- 1/ وضع قائمه بالكفايات المعرفية والتدريسية المرتبطة بالإعداد المهني بمعلمي الحلقة الأولى احتوت على (12) كفاية رئيسيه تفرعت منها (161) كفاية فرعيه.
- 2/ كشفت الدراسة عن ضعف افراد العينة في اكتسابهم لهذه الكفايات من خلال برنامج إعدادهم المهني.
- 3/ تم وضع برنامج علاجي باستخدام النماذج التعليمية.

عرض وتحليل ومناقشة وتفسير نتائج البحث

تمهيد

يتناول هذا الفصل عرضاً لتحليل ومناقشة نتائج الدراسة الميدانية في ضوء الأهداف التي تسعى الدراسة إلى تحقيقها، بغية الوصول إلى إجابة لكل التساؤلات التي تحددت مسبقاً واختبار صحة الفروض والتي هدفت للتعرف على الكفايات الأساسية اللازمة لإعداد معلم مرحلة الأساس الحلقة الأولى.

نتائج السؤال الأول:

ما الكفايات الأساسية اللازمة لإعداد معلم الحلقة الأولي بمرحلة الأساس التي تمكنه من تحقيق أهدافها؟ وللإجابة على هذا السؤال قام الباحث بإعداد قائمة اشتملت على الكفايات المعرفية والتدريسية المرتبطة بالإعداد المهني تم اشتقاقها من الإطار النظري والدراسات السابقة وتحقق من صلاحيتها وأهميتها لمعلم الحلقة الأولي، عشر كفايات رئيسية مرتبطة بالإعداد المهني موزعة على محورين، المحور الأول يضم أربع كفايات رئيسية تفرعت عنها ست وخمسون كفاية فرعية (56) بينما بلغت كفايات المحور الثاني خمس كفايات رئيسية تفرعت عنها سبع عشرة ومائة كفاية فرعية (117).

ونتائج محور الكفايات المعرفية المرتبطة بالإعداد المهني المتوفرة لدي معلم الحلقة الأولي

كالآتي:

جدول رقم (1) يوضح كفاية المصطلحات والمفاهيم الأساسية للعملية التعليمية:

م	العبارة	كلية المعلمين جامعة وادي النيل			كلية التربية أساس جامعة شندي		
		المتوسط	النسبة %	الرتبة	المتوسط	النسبة %	الرتبة
1	مفهوم التعليم	4.92	98.4	1	4.82	96.3	1
2	مفهوم التعلم	4.79	95.7	8	4.62	92.4	6
3	نظريات التعلم	4.52	90.3	17	4.17	83.4	17
4	العلاقة بين التعليم والتعلم.	4.68	93.5	11	4.44	88.8	12
5	إستراتيجيات التدريس.	4.57	91.4	16	4.27	85.3	14
6	طرائق التدريس.	4.86	97.2	4	4.81	96.2	2
7	أصول التدريس العامة	4.65	92.9	13	4.38	87.5	13
8	تخطيط التعليم	4.74	94.7	9	4.57	91.3	7

11	88.9	4.45	14	92.7	4.64	تنظيم التعليم	9
24	78.7	3.94	26	83	4.15	التعلم الجماعي	10
26	72.5	3.63	25	85.6	4.28	التعلم الفردي	11
21	80.6	4.03	15	92.2	4.61	التعلم الفعال	12
5	93.3	4.67	6	96.7	4.84	البيئة التعليمية	13
16	84.8	4.24	20	89.4	4.47	تكنولوجيا التعليم	14
20	81.1	4.06	3	87.2	4.36	الاتصال التعليمي	15
8	91.8	4.59	2	97.7	4.88	الوسائل التعليمية	16
9	91.8	4.59	5	96.9	4.85	الخبرات التعليمية	17
10	90	4.50	10	94.2	4.71	المواد التعليمية	18
15	84.9	4.25	12	93.2	4.66	الأنشطة التعليمية	19
25	76.5	3.83	24	86.5	4.33	مصادر التعلم المقصود	20
23	79.4	3.97	22	87.8	4.39	العمليات التعليمية التعلمية	21
4	94.5	4.73	3	97.5	4.88	المنهج المدرسي	22
19	81.7	4.09	19	89.7	4.49	مدخلات العملية التعليمية	23
18	81.9	4.10	21	88.6	4.43	مخرجات العملية التعليمية	24
3	95.1	4.76	7	96.6	4.83	التقويم	25
22	79.7	3.99	18	90.3	4.52	الإحصاء التربوي.	26
	86.48	4.32		92.30	4.62	المعدل العام	

من الجدول أعلاه وحسب وجهة نظر أفراد عينة الدراسة يلاحظ:

1. كفاية المصطلحات والمفاهيم الأساسية للتعليم كانت بمتوسط 4.62 من درجة الأهمية بنسبة 92.3% بالنسبة للمعلمين خريجي كلية المعلمين بجامعة وادي النيل ، في حين كان الوسط الحسابي 4.32 من درجة الأهمية بنسبة مئوية 86.48% بالنسبة للمعلمين خريجي كلية التربية مرحلة الأساس بجامعة شندي، وهذا يعني أن برنامج الإعداد لم يخصص وحدة دراسية قائمة بذاتها تحتوي على هذه الكفايات من خلال مادة أساليب التدريس.

2. اتفقهم على أن عنصر مفهوم التعليم حيث جاء في المرتبة الأولى فجاء بنسبة 98.4% للمعلمين خريجي كلية أعداد المعلمين بجامعة وادي النيل في حين بلغت النسبة 96.3% للمعلمين خريجي كلية التربية أساس بجامعة شندي وهي نسبة عالية للعينتين مما يعني هذا تقدير ممتاز أي أن هذه الكفاية أكتسبت من خلال التدريب الأكاديمي.

3. عنصر التعلم الجماعي جاء في المرتبة الأخيرة بمتوسط 4.15 وبنسبة بلغت 83% للمعلمين خريجي كلية أعداد المعلمين بجامعة وادي النيل في حين جاء عنصر التعلم الفردي في المرتبة الأخيرة بمتوسط 3.63 وبنسبة مئوية 72.5% للمعلمين خريجي كلية التربية أساس بجامعة شندي وهي نسبة صغيرة للعينتين مما يعني هذا تقدير ضعيف ولم يتم اكتساب الكفاية.

وترى الباحثة أن هذه الكفاية تشكل قاعدة معرفية واسعة لإبراز المفاهيم والمصطلحات الأساسية التي تستدعيها العملية التعليمية كما أن معرفة المعلم بها تمكنه من استخلاص طبيعة العلاقات المتبادلة بين المفاهيم والمصطلحات الأساسية على اختلاف أنواعها وبالتالي يستطيع المعلم أن يستثمرها في إحداث التعليم وتطويره.

جدول رقم (2) يوضح كفاية مجال التخطيط للتعليم :

كلية التربية أساس جامعة شندي			كلية المعلمين جامعة وادي النيل			العبارة	م
الرتبة	النسبة %	المتوسط	الرتبة	النسبة %	المتوسط		
3	90.9	4.55	3	95.4	4.77	يحدد الأهداف المتوقع بلوغها بنهاية تنفيذ البرنامج التعليمي تحديدا إجرائيا دقيقا.	1
5	88.8	4.44	6	92.9	4.65	يحدد أهداف تدريس محتوى الوحدات المختلفة للمادة التعليمية	2
8	87.1	4.36	11	91.9	4.60	يحدد الطرائق التعليمية الملائمة لبلوغ أهداف كل وحدة .	3
12	82.3	4.12	12	89.5	4.48	يحدد الطرائق التعليمية الملائمة لبلوغ أهداف تدريس المواد مسبقا.	4
2	92	4.6	2	95.6	4.78	يختار الوسائل التعليمية المناسبة للموضوعات التي يتم التخطيط لها.	5
7	87.8	4.39	7	92.3	4.62	يعد خطة تفصيلية للدروس الشهرية والسنوية.	6
9	86.9	4.35	8	92.4	4.62	يحدد الوسائل والأدوات المناسبة لتقويم جوانب تعلم المادة في كل وحدة	7
4	89	4.45	10	92	4.6	الالتزام بالوعاء الزمني عند تنفيذ الخطة	8
14	80.3	4.02	14	88.6	4.43	يعد خططا علاجية لتحسين التعلم في ضوء التقويم السابق	9
1	94.9	4.75	1	95.8	4.79	يستخدم كراسة للتخضير تتوفر فيها متطلبات التخضير الجيد	10
15	78.8	3.94	15	87.2	4.36	يستخدم التنظيم المنطقي في تنظيم محتوى المادة	11
16	77.2	3.86	16	85.6	4.28	يستخدم التنظيم السيكولوجي في تنظيم محتوى المادة	12
6	88.7	4.44	5	93.1	4.66	يعد خطة التدريس متضمنة العناصر الرئيسية للخطة.	13
13	81.9	4.11	13	88.7	4.44	يضمن الخطة الأهداف السلوكية الخاصة بالدرس	14
11	84.4	4.22	4	93.1	4.66	يحدد الأنشطة التي تسهم في تحقيق أهداف الدرس	15
10	85	4.25	9	92.2	4.61	يحدد الأنشطة التي تسهم في تحقيق أهداف الدرس	16
	86.00	4.30		91.64	4.58	المعدل العام	

من الجدول أعلاه وحسب وجهه نظر أفراد عينة الدراسة يلاحظ:

1. اتفقهم على أن عبارة يحدد الأهداف المتوقع بلوغها بنهاية تنفيذ البرنامج التعليمي تحديدا إجرائيا دقيقاً حيث جاء في المرتبة الثالثة للعينتين مما يعني هذا إن اهتمام برنامج الإعداد لهذه الكفايات مهمة واكتسبت من خلال التدريب.
 2. اتفقهم على أن عبارة يختار الوسائل التعليمية المناسبة للموضوعات التي يتم التخطيط لها حيث جاءت في المرتبة الثانية للعينتين مما يعني هذا الاهتمام بهذه الكفاية من خلال دراستهم لبرنامج إعدادهم المهني.
 3. اتفقهم على أن عبارة يستخدم كراسة للتحضير تتوفر فيها متطلبات التحضير الجيد حيث جاء في المرتبة الأولى للعينتين مما يعني هذا أن كفاية استخدام كراسة التحضير مهمة جداً واكتسبت من خلال التدريب بالكليات.
 4. اتفقهم على العبارات (2)، (3)، (4)، (6)، (7)، (8)، (9)، (11)، (12)، (13)، (14)، (15)، (16) جاءت في مراتب متأخرة للعينتين مما يعني هذا لم يتم الاهتمام بهذه الكفايات من خلال دراستهم لبرنامج إعدادهم المهني.
- وعليه تري الباحثة أن معرفة معلم الحلقة الأولى بهذه الكفاية يشكل قاعدة معرفية أساسية تمكنه من الوقوف على العناصر الرئيسية للتخطيط وبالتالي تنظيم الخبرات التعليمية وفقاً للاتجاه التكاملي في تنظيم الخبرات التعليمية لتلاميذ الحلقة الأولى.

جدول رقم (3) يوضح كفاية الأهداف التربوية والتعليمية والسلوكية .

م	العبارة	كلية المعلمين جامعة وادي النيل			كلية التربية أساس جامعة شندي		
		الرتبة	النسبة %	المتوسط	الرتبة	النسبة %	المتوسط
1	يستطيع معرفة مستويات الأهداف التربوية والتعليمية	3	93.6	4.68	2	89.1	4.46
2	معرفة مصادر اشتقاق الأهداف التربوية	9	88.1	4.41	9	80.4	4.02
3	معرفة مجالات الأهداف التربوية والتعليمية	8	90.4	4.52	8	82.9	4.15
4	معرفة شروط ومعايير صياغة الأهداف	6	93.3	4.67	5	87.6	4.38
5	يحدد الأهداف التعليمية الخاصة بالدرس في ضوء الأهداف العامة لتدريس المادة	2	94.3	4.72	6	87.4	4.37
6	معرفة تصنيف الأهداف الخاصة وفق نسق معين بحيث تشمل أهداف (معرفية - انفعالية - مهارية)	1	94.4	4.72	3	89.1	4.46
7	معرفة تحديد الأهداف الخاصة بحيث تعكس البناء المعرفي والطبيعة المميزة للمادة مثل الفهم - التحليل - التركيب - الابتكار - الخ	4	93.4	4.67	4	88.7	4.44
8	معرفة صياغة الأهداف بحيث توضح نوع السلوك المتوقع من التلاميذ بعد انتهاء الدرس.	5	93.4	4.67	3	89.5	4.48
9	يحدد الأسلوب المناسب لتقويم مدي بلوغ أهداف الدرس.	7	93	4.65	7	86.3	4.32
	المعدل العام		92.6 6	4.63		86.7 8	4.34

من الجدول أعلاه وحسب وجهه نظر أفراد عينة الدراسة يلاحظ:

1. جاءت عبارة يستطيع معرفة مستويات الأهداف التربوية والتعليمية في المرتبة الثانية للمعلمين المتخرجين من كلية التربية أساس جامعة شندي والمرتبة الثالثة للمعلمين المتخرجين من كلية المعلمين جامعة وادي النيل مما يعني أن الكفاية مهمة في برنامج الإعداد.
2. جاءت عبارة معرفة تصنيف الأهداف الخاصة وفق نسق معين بحيث تشمل أهداف (معرفية - انفعالية - مهارية) في المرتبة الأولى للمعلمين المتخرجين من كلية المعلمين جامعة وادي النيل وفي المرتبة السادسة للمعلمين المتخرجين من كلية التربية أساس جامعة شندي مما يعني هذا أن الكفاية مهمة جداً وتم اكتسابها.

3. جاءت عبارة يحدد الأهداف التعليمية الخاصة بالدرس في ضوء الأهداف العامة لتدريس المادة في المرتبة الثانية للمعلمين المتخرجين من كلية التربية أساس جامعة شندي والمترببة السادسة للمعلمين المتخرجين من كلية المعلمين جامعة وادي النيل مما يعني أن الكفاية مهمة في برنامج الإعداد.
4. في حين جاء اتفاقهم على أن عبارة معرفة تحديد الأهداف الخاصة بحيث تعكس البناء المعرفي والطبيعة المميزة للمادة مثل الفهم – التحليل – التركيب – الابتكار – الخ في المرتبة الرابعة للعينتين مما يعني هذا أن الكفاية متوسطة الأهمية.
5. في حين جاءت عبارة معرفة صياغة الأهداف بحيث توضح نوع السلوك المتوقع من التلاميذ بعض انتهاء الدرس في المرتبة الثالثة للمعلمين المتخرجين في كلية التربية أساس جامعة شندي وفي المرتبة الخامسة للمعلمين المتخرجين من كلية المعلمين جامعة وادي النيل مما يعني أن الكفاية مهمة.
6. جاء اتفاقهم على أن عبارة يحدد الأسلوب المناسب لتقويم مدي بلوغ أهداف الدرس في المرتبة السابعة للعينتين مما يعني هذا أن الكفاية قليلة الأهمية.
7. جاء اتفاقهم على أن عبارة معرفة مصادر اشتقاق الأهداف التربوية في المرتبة الأخيرة للعينتين مما يعني هذا أن الكفاية عديمة الأهمية.
8. جاء اتفاقهم على أن عبارة معرفة مجالات الأهداف التربوية في المرتبة الثانية للعينتين معاً مما يعني هذا أن الكفاية عديمة الأهمية.

وترى الباحثة من الجداول السابقة أن غياب الإطار المعرفي لمادة التربية العملية التي ينبغي أن تشكل قاعدة معرفية صلبة يقف من خلالها الطالب/ المعلم على مستويات الأهداف المعرفية التربوية ومستويات كل مجال من مجالاتها وكيفية صياغتها إجرائياً قبل ممارسة التدريب المصغر أو التدريب المكثف بمدارس مرحلة الأساس مهمة جداً في برنامج الإعداد بالكليتين.

جدول رقم (4) يوضح كفاية التعامل مع الكتاب المدرسي .

م	العبارة	كلية المعلمين جامعة وادي النيل			كلية التربية أساس جامعة شندي		
		المتوسط	النسبة %	الرتبة	المتوسط	النسبة %	الرتبة
1	يقدر أهمية الكتاب المدرسي (كتاب التلميذ) في عملية التدريس	4.79	95.7	1	4.65	92.9	1
2	يستطيع معرفة فلسفة الكتاب المدرسي .	4.24	84.8	5	4.04	80.8	5
3	يعرف مواصفات الكتاب المدرسي .	4.31	86.1	4	4.13	82.5	4
4	معرفة تقويم الكتاب المدرسي (تصحيح الأخطاء أن وجدت).	4.71	94.2	2	4.64	92.7	2
5	يستطيع تنظيم محتوى الكتاب المدرسي .	4.49	89.8	3	4.19	83.7	3
	المعدل العام	4.51	90.12		4.33	86.52	

من الجدول أعلاه وحسب وجهه نظر أفراد عينة الدراسة يلاحظ:

1. جاءت عبارة يقدر أهمية الكتاب المدرسي (كتاب التلميذ) في عملية التدريس في المرتبة الأولى للعينتين مما يعني هذا إن كفاية أهمية الكتاب المدرسي مهمة جداً.
 2. في حين اتفقت إجابات العينتين علي جميع عناصر هذا المحتوي حيث جاءت برتب متساوية مما يعني هذا أهمية هذه الكفايات بالنسبة للكتاب المدرسي.
 3. جاءت عبارة يستطيع تنظيم محتوى الكتاب المدرسي في المرتبة الثالثة للعينتين معاً مما يعني أن الكفاية مهمة جداً في برنامج الإعداد.
 4. جاءت عبارة يستطيع معرفة فلسفة الكتاب المدرسي في المرتبة الأخيرة للعينتين مما يعني هذا أن هذه الكفاية قليلة الأهمية لانهم لم يكتسبوها خلال دراستهم وإعدادهم المهني.
- تري الباحثة: أن معرفة المعلم لهذه الكفاية تمكنه من معالجة السليبيات التي توجد بالكتاب المدرسي وبالتالي يعمل على تعديلها ويسهم في تطوير الكتاب المدرسي من خلال ما يقدمه من ملاحظات مستندة لمرجعية علمية إلى جهات الاختصاص.

نتائج محور الكفايات التدريسية المرتبطة بالإعداد المهني لدي معلم الحلقة الأولى:

- كفاية إعداد الدرس
- كفاية تنفيذ الدرس
- كفاية الفنون التعبيرية
- كفاية التقويم

جدول رقم (5) يوضح كفاية أعداد الدرس :

م	العبارة	كلية المعلمين جامعة وادي النيل			كلية التربية أساس جامعة شندي		
		المتوسط	النسبة %	الرتبة	المتوسط	النسبة %	الرتبة
1	يستطيع معرفة صياغة أهداف الدرس بصورة سلوكية	4.76	95.2	4	4.56	91.1	3
2	يحلل محتوى الدرس إلى مكوناته الرئيسية .	4.59	91.7	6	4.31	86.2	6
3	يحدد الطريقة المناسبة للدرس.	4.83	96.6	2	4.73	94.5	1
4	يرتب خطوات الدرس بشكل متسلسل يساعد علي الفهم	4.85	96.9	1	4.66	93.1	2
5	يحدد أهداف الدرس في المجال المعرفي.	4.57	91.3	7	4.26	85.1	8
6	يحدد أهداف الدرس في المجال الوجداني.	4.45	89	9	4.12	82.4	9
7	يحدد أهداف الدرس في المجال النفس الحركي.	4.48	89.6	8	4.1	82	10
8	يستخدم الأنشطة والوسائط والوسائل التعليمية المناسبة لتحقيق الدرس	4.82	96.3	3	4.53	90.6	4
9	يستطيع معرفة استخدام دليل المعلم عند أعداد الدرس.	4.41	88.2	10	4.29	85.8	7
10	يستطيع معرفة أساليب التقويم المناسبة لسير الدرس وتحقيق أهدافه	4.67	93.3	5	4.50	89.9	5
المعدل العام		4.64	92.81		4.40	88.07	

تشير المعلومات الواردة في هذا الجدول إلي الآتي:

1. جاءت عبارة يستطيع معرفة صياغة أهداف الدرس بصورة سلوكية في المرتبة الثالثة للمعلمين المتخرجين في كلية التربية أساس جامعة شندي وفي المرتبة الرابعة للمعلمين المتخرجين من كلية المعلمين جامعة وادي النيل مما يعني هذا أن الكفاية مهمة في عملية الإعداد بالكليتين.
2. جاءت عبارة يحدد الطريقة المناسبة للدرس بالمرتبة الأولى للمعلمين المتخرجين من كلية التربية أساس جامعة شندي وفي المرتبة الثانية للمعلمين المتخرجين من كلية المعلمين جامعة وادي النيل مما يعني هذا أهمية الكفاية في الأعداد والتدريب في الكليتين.
3. جاءت عبارة يرتب خطوات الدرس بشكل متسلسل يساعد علي الفهم في المرتبة الأولى للمعلمين المتخرجين من كلية المعلمين جامعة وادي النيل وفي المرتبة الثانية للمعلمين المتخرجين من كلية التربية أساس جامعة شندي مما يعني هذا أن الكفاية مهمة جداً وتم اكتسابها بالكليتين.

4. جاءت عبارة يستخدم الأنشطة والوسائط والوسائل التعليمية المناسبة لتحقيق الدرس في المرتبة الثالثة للمعلمين المتخرجين من كلية المعلمين جامعة وادي النيل وفي المرتبة الرابعة للمعلمين المتخرجين من كلية التربية جامعة شندي مما يعني أن الكفاية مهمة في عملية الإعداد بالكليتين.
5. جاءت عبارة يستطيع معرفة أساليب التقويم المناسبة لسير الدرس وتحقيق أهدافه في المرتبة الخامسة للعينتين معاً، مما يعني هذا أهمية الكفاية بالنسبة للتدريب في الكليتين معاً.
6. جاءت العبارتين يحدد إعداد الدرس في المجال النفس حركي ويستطيع معرفة استخدام دليل المعلم عند إعداد الدرس في المرتبة الأخيرة مما يعني هذا ضعف الكفايات في الكليتين.
- وعليه ترى الباحثة على كليات الإعداد الاهتمام بكفايات أهداف الدرس في المجال النفس حركي واستخدام دليل المعلم عند إعداد الدرس وكذلك أهداف الدرس في المجال المعرفي.

جدول رقم (6) يوضح كفاية مجال تنفيذ الدرس :

م	العبارة	كلية المعلمين جامعة وادي النيل			كلية التربية أساس جامعة شندي		
		المتوسط	النسبة %	الرتبة	المتوسط	النسبة %	الرتبة
1	يستطيع تنظيم بيئة الفصل .	4.68	93.6	17	4.65	93.0	6
2	يوفر مناخا صحيا يتميز بالتفاعل والطمأنينة.	4.68	93.6	18	4.52	90.4	16
3	يربط موضوع الدرس بخبرات التلاميذ السابقة أو الأحداث الجارية.	4.75	94.9	10	4.59	91.8	10
4	يمهد للدرس بطريقة تثير اهتمام التلاميذ.	4.83	96.6	4	4.74	94.7	3
5	يتدرج في عرض الدرس في تسلسل منطقي.	4.79	95.7	6	4.55	90.9	13
6	ينوع أساليب التدريس حسب طبيعة الموضوع.	4.70	94.0	15	4.40	87.9	23
7	يستخدم أسلوب التعليم الجمعي القائم على المشاركة والتفاعل بين التلاميذ.	4.57	91.4	25	4.29	85.7	26
8	يستطيع توظيف الصوت أثناء الحديث للتعبير ويستخدم الإيحاءات لتحقيق بعض المعاني .	4.59	91.7	24	4.34	86.8	24
9	يستخدم اللغة الفصحى البسيطة.	4.53	90.5	28	4.14	82.7	30
10	يستطيع أعداد واستخدام الوسائل التعليمية المناسبة لتحقيق أهداف الدرس.	4.80	95.9	5	4.54	90.8	14
11	يستغل الإمكانيات المتاحة من البيئة المحلية في أعداد الوسائل	4.69	93.7	16	4.49	89.8	17

8	92.8	4.64	3	96.7	4.84	يعرض الوسائل التعليمية في المناسب والمكان المناسب	12
28	85.0	4.25	27	90.9	4.55	يوظف الكتاب المدرسي في التعليم التوظيف الأمثل .	13
9	92.4	4.62	2	97.0	4.85	يوظف السبورة بطريقة منظمة ودقيقة .	14
5	93.5	4.68	7	95.7	4.79	يشجع التلاميذ علي المشاركة الفعالة أثناء الدرس .	15
2	95.9	4.80	1	97.3	4.87	يراعي الفروق الفردية بين التلاميذ.	16
15	90.7	4.54	11	94.9	4.75	يطرح أسئلة ترتبط بأهداف الدرس.	17
12	91.1	4.56	9	95.1	4.76	يطرح أسئلة تثير اهتمام التلاميذ.	18
21	89.1	4.46	13	94.2	4.71	يتدرج في طرح الأسئلة.	19
4	93.8	4.69	8	95.4	4.77	يوزع فرصة الإجابة عن الأسئلة توزيعا عادلا بين التلاميذ.	20
25	85.9	4.30	29	89.9	4.50	يوجه السؤال إلي التلاميذ جميعا ثم يخصص تلميذا للإجابة.	21
19	89.5	4.48	23	92.0	4.60	يعطي التلاميذ فترة مناسبة للتفكير قبل الإجابة.	22
7	93.0	4.65	19	92.7	4.64	يرفض الإجابة الجماعية بأسلوب تربوي .	23
11	91.5	4.57	12	94.6	4.73	يتجنب السخرية والتهكم عندما يقدم التلميذ إجابات خاطئة أثناء الدرس.	24
1	96.0	4.80	26	91.2	4.56	يناقش إجابات التلاميذ الخاطئة ويصححها أثناء الدرس .	25
18	89.6	4.48	20	92.6	4.63	يرفض مقاطعة التلميذ لزميله بأسلوب تربوي	26
31	80.5	4.03	30	89.1	4.46	يستخدم الأسئلة الشخصية التي تحدد الصعوبات التعليمية التي تواجه التلاميذ.	27
27	85.4	4.27	14	94.1	4.71	يركز علي عناصر الدرس المهمة في أثناء الحصة	28
20	89.5	4.48	22	92.1	4.61	يدون النقاط الأساسية في الدرس كملخص شفوي أو تحريري أثناء الدرس	29
22	88.8	4.44	21	92.4	4.62	ينهي الدرس في الوقت المحدد له	30
29	84.4	4.22	31	88.8	4.44	يطرح الواجبات المنزلية المناسبة علي الدرس	31
	89.8	4.49		93.5	4.67	المعدل العام	

تشير المعلومات الواردة في هذا الجدول إلي الآتي:

1. جاءت عبارة يمهد للدرس بطريقة تثير اهتمام التلاميذ في المرتبة الرابعة للمعلمين المتخرجين من كلية المعلمين جامعة وادي النيل والمرتبة الثالثة للمعلمين المتخرجين من كلية التربية أساس جامعة شندي مما يعني هذا أن الكفاية مهمة جدا بالكليتين.

2. جاءت عبارة يوظف السبورة بطريقة منتظمة ودقيقة في المرتبة الثانية بكلية المعلمين جامعة وادي النيل وفي المرتبة التاسعة بكلية التربية أساس جامعة شندي مما يعني هذا أن الكفاية مهمة جداً في كلية المعلمين جامعة وادي النيل.

3. جاءت عبارة يراعي الفروق الفردية بين التلاميذ في المرتبة الأولى للمعلمين المتخرجين من كلية المعلمين جامعة وادي النيل، في حين نفس العبارة جاءت في المرتبة الثانية للمعلمين المتخرجين من كلية التربية أساس جامعة شندي مما يعني هذا أن الكفاية مهمة جداً في التدريب بالكليتين.

4. جاءت عبارة يناقش إجابات التلاميذ الخاطئة ويصححها أثناء الدرس في المرتبة الأولى للمعلمين المتخرجين من كلية التربية أساس جامعة شندي، في حين نفس العبارة جاءت في المرتبة السادسة والعشرين للمعلمين المتخرجين من كلية المعلمين جامعة وادي النيل مما يعني هذا أن الكفاية عديمة الأهمية في كلية المعلمين وادي النيل لأنها لم تكتسب خلال إعدادهم بالكلية.

نتائج السؤال الثاني:

الصفات الواجب توافرها في معلم الحلقة الأولى (العلاقات الإنسانية والتفاعل وإدارة الصف)

جدول رقم (7) يوضح كفاية العلاقات الإنسانية والتفاعل وإدارة الصف.

م	العبارة	كلية المعلمين جامعة وادي النيل			كلية التربية أساس جامعة شندي		
		المتوسط	النسبة %	الرتبة	المتوسط	النسبة %	الرتبة
1	يوزع اهتمامه علي جميع التلاميذ.	4.85	97.1	2	4.81	96.1	2
2	يهيئ مناخا اجتماعيا يساعد التلاميذ علي تنمية علاقات إنسانية فيما بينهم.	4.73	94.5	12	4.64	92.9	10
3	يكون قدير للتلاميذ في تعامله.	4.89	97.7	1	4.81	96.2	1
4	يعمل علي تعديل السلوك بشكل تربوي.	4.73	94.5	13	4.60	92.1	12
5	يعمل علي بث الثقة في نفوس التلاميذ.	4.77	95.4	10	4.69	93.8	6
6	يحرص علي تنظيم البيئة التعليمية.	4.68	93.5	15	4.59	91.9	13
7	يستجيب للظروف الطارئة في الصف بطريقة مناسبة.	4.62	92.4	17	4.42	88.4	19
8	يتعرف علي حاجيات التلاميذ ويحاول تلبيتها.	4.55	90.9	19	4.43	88.6	18
9	يحافظ علي الهدوء والنظام داخل الصف.	4.79	95.8	7	4.73	94.7	3
10	يتجنب استفزاز التلاميذ والتقليل من شأنهم.	4.82	96.4	4	4.66	93.3	9
11	يعمل علي إشراك بعض التلاميذ في إدارة و تنظيم الصف	4.29	85.8	23	4.16	83.2	23
12	يقبل الأفكار الايجابية من التلاميذ ومقترحاتهم.	4.62	92.4	18	4.48	89.5	17
13	يكون قادر علي ضبط وإدارة الصف بطريقة تزيد من فاعلية التعلم.	4.78	95.5	9	4.67	93.4	7
14	يشجع التلاميذ علي ممارسة النشاط الصفي واللاصفي.	4.54	90.8	20	4.36	87.2	20
15	يرد علي أسئلة التلاميذ بصدق ورحب.	4.81	96.1	5	4.72	94.3	5
16	يستخدم التعزيز لأعمال كل تلميذ متميز.	4.71	94.1	12	4.58	91.6	15
17	تنسم نبرات صوته بالوضوح وعدم التشنج.	4.67	93.4	16	4.59	91.8	14
18	تتكون إشاراته وحركته التعبيرية (بالأيدي - أو الرأس) محققة للغاية منها .	4.49	89.8	22	4.26	85.2	21
19	يمارس السلوك الديمقراطي في معاملة التلاميذ.	4.53	90.6	21	4.25	85.0	22
20	يتعاون مع إدارة المدرسة.	4.80	95.9	6	4.67	93.4	8
21	يتحمل المسؤولية فيما يوكل إليه من أعمال.	4.79	95.8	8	4.62	92.5	11
22	يحافظ علي المظهر اللائق بمهنة التعليم .	4.83	96.5	3	4.74	94.7	4
23	يتجاوب مع لنظام المدرسي .	4.71	94.2	14	4.55	91.1	16
	المعدل العام	4.69	93.9		4.57	91.3	

تشير المعلومات الواردة في هذا الجدول إلى الآتي:

1. جاءت عبارة يوزع اهتمامه على جميع التلاميذ في المرتبة الثانية للعينتين معاً، مما يعني هذا إتقان الكفاية في برنامج الإعداد بالكليتين موضوع الدراسة.
2. جاءت عبارة يكون قدوة للتلاميذ في تعامله في المرتبة الأولى للعينتين معاً، مما يعني هذا أن الكفاية مهمة جداً في عملية الإعداد بالكليتين موضوع الدراسة.
3. جاءت عبارة يحافظ على الهدوء والنظام داخل الصف في المرتبة الثالثة للمعلمين المتخرجين من كلية التربية أساس جامعة شندي وفي المرتبة السابعة للمعلمين المتخرجين من كلية المعلمين جامعة وادي النيل مما يعني أن الكفاية مهمة وتم اكتسابهم بالكليتين في عملية الإعداد.
4. جاءت عبارة يتجنب استنزاف التلاميذ والتقليل من شأنهم في المرتبة الرابعة للمعلمين المتخرجين من كلية المعلمين جامعة وادي النيل مما يعني هذا أن الكفاية مهمة جداً، وفي المرتبة التاسعة للمعلمين المتخرجين من كلية التربية أساس جامعة شندي مما يعني هذا أن الكفاية قليلة الأهمية في عملية الإعداد بالكلية.
5. جاءت عبارة يكون قادراً على ضبط وإدارة الصف بطريقة تزيد من فاعلية التعلم في المرتبة السابعة للمعلمين المتخرجين من كلية التربية أساس جامعة شندي وفي المرتبة التاسعة للمعلمين المتخرجين من كلية المعلمين جامعة وادي النيل مما يدل على أن الكفاية متوسطة الأهمية للكليتين.
6. اتفقت إجابات العينتين حول العبارة يرد علي أسئلة التلاميذ بصدر رحب حيث جاء في المرتبة الخامسة للعينتين مما يعني هذا أن الكفاية مهمة جداً.
7. جاءت عبارة يتعاون مع إدارة المدرسة في المرتبة السادسة للمعلمين المتخرجين من كلية المعلمين جامعة وادي النيل وفي المرتبة الثامنة للمعلمين المتخرجين من كلية التربية أساس جامعة شندي مما يعني هذا أن الكفاية قليلة الأهمية في الإعداد بالكليتين.

نتائج السؤال الثالث:

الوضع الراهن لبرامج إعداد معلمي الحلقة الأولى في كلية المعلمين وكلية التربية أساس بولاية نهر النيل.

البرامج والمقررات الدراسية المقدمة في كلية التربية شندي وكلية المعلمين جامعة وادي النيل:

1. كان هناك برنامجاً موضوعاً للتدريب ولكنه يتم على مرحلتين، يمنح الدارس بعد المرحلة الأولى دبلوماً. وبعد المرحلة الثانية درجة البكالوريوس. وذلك حتى لا يحدث التأهيل خلافاً في المدارس. وفي المرحلة الأولى يتم إعداد المعلم ليكون معلم صف ومعلم مادة لكل الفصول في مرحلة الأساس، ويكون

التركيز في هذه المرحلة على المواد التربوية والإعداد المهني والثقافة العامة ذات الصلة بمرحلة الأساس.

2. ثم تأتي المرحلة الثانية ليتم باقي الدراسة وتتكامل البرامج في النهاية لإعداد معلم متميز في إعداده الأكاديمي والمهني.

إلتزمت كلية التربية أساس شندي بما جاء حرفياً في كتيب مناهج الإعداد الذي أعد ببخت الرضا، علماً بأنه قد تم عقد ندوتين تربويتين في كل من جامعة وادي النيل وجامعة الجزيرة، وأتفق فيها أن هذا الكتيب يمكن أن يحدث فيه تغييرات لتتلاءم مع الكليات ومع المناهج الجديدة. أما كلية المعلمين فقد احدثت تغييرات في مقرراتها الدراسية ولا سيما العلوم التربوية وزادت ساعاتها من (30 إلى 42) ساعة معتمدة.

تقدم كلية المعلمين بجامعة وادي النيل (42) ساعة للإعداد المهني، على حين تقدم كلية التربية أساس جامعة شندي (30) ساعة للإعداد المهني، ويمكن تفسير ذلك في ضوء الاختلاف في عدد الساعات المعتمدة التي يبلغ مجملها (166) ساعة في كلية المعلمين بجامعة وادي النيل و(144) ساعة معتمدة في كلية التربية أساس جامعة شندي.

نجد أن الإعداد الأكاديمي لا يؤهل للقيام بمهنة معلم الحلقة الأولى لان ما يقدم داخل الجامعة (2) ساعة معتمد فقط لا غيرها وهي محاضرات نظرية خالية من الجانب التطبيقي العملي.

كما أن في أثناء التربية العملية لا يتمكن المعلمون المتدربون من العمل في الصفوف الأولى، وذلك بسبب أن المعلم المتدرب يطلب منه العمل في صفوف الحلقة الثالثة لسد النقص في المواد مثل الرياضيات واللغة الإنجليزية واللغة العربية وهي المواد التي تحتل سلم الأهمية في نظر مديري المدارس، أو لامتناع المتدربين عن العمل في الصفوف الأولى نظراً لقلّة خبرتهم، أو خوفاً من صعوبة التعامل مع التلاميذ الصغار وخوفاً من ردود أفعالهم غير المتوقعة وأثر ذلك على نتيجة المتدرب.

أما الوضع الراهن لبرامج إعداد معلمي الحلقة الأولى في كلية المعلمين جامعة وادي النيل بدأ تخصص معلم الحلقة 1/11/2010م بالمواد الدراسية الآتية:

الجدول رقم (8) يوضح ترتيب متوسطات محاور كفايات البحث التسعة وترتيبها حسب كليتي المعلمين بجامعة وادي النيل وشندي .

م	الكفاية	كلية المعلمين جامعة وادي النيل			كلية التربية أساس جامعة شندي		
		المتوسط	النسبة %	الرتبة	المتوسط	النسبة %	الرتبة
1	كفاية المصطلحات والمفاهيم الأساسية للتعليم	4.62	92.3	6	4.32	86.48	7
2	كفاية مجال التخطيط للتعليم	4.58	91.64	7	4.3	86	8
3	كفاية الأهداف التربوية والتعليمية والسلوكية	4.63	92.66	5	4.34	86.78	5
4	كفاية التعامل مع الكتاب المدرسي	4.51	90.12	9	4.33	86.52	6
5	كفاية أعداد الدرس	4.64	92.81	4	4.4	88.07	3
6	كفاية مجال تنفيذ الدرس	4.67	93.5	3	4.49	89.8	2
7	كفاية تدريس محور الفنون التعبيرية	4.51	90.23	8	4.25	84.93	9
8	كفاية العلاقات الإنسانية والتفاعل وإدارة الصف	4.69	93.9	1	4.57	91.3	1
9	كفاية التقويم	4.7	93.9	2	4.38	87.65	4
	المعدل العام	4.62	92.34		4.38	87.50	

تشير المعلومات الواردة في هذا الجدول أعلاه إلى الآتي:

1. جاء محور كفاية المصطلحات والمفاهيم الأساسية للتعليم في المرتبة السادسة لكلية المعلمين جامعة وادي النيل وفي المرتبة السابعة لكلية التربية أساس جامعة شندي مما يعني هذا أن محور الكفاية متوسطة الكفاية بالكليتين.
2. جاء محور كفاية التخطيط والتعليم في المرتبة السابعة للمعلمين المتخرجين من كلية المعلمين جامعة وادي النيل وفي المرتبة الثامنة للمعلمين المتخرجين من كلية التربية أساس جامعة شندي مما يعني أن محور كفاية التخطيط للتعليم قليل الأهمية بالكليتين موضوع الدراسة.
3. جاء محور كفاية الأهداف التربوية والتعليمية والسلوكية في المرتبة الخامسة للعينتين معاً، مما يعني أن محور الكفاية مهم جداً في عملية الإعداد.
4. جاء محور كفاية التعامل مع الكتاب المدرسي في المرتبة التاسعة للمعلمين المتخرجين من كلية المعلمين جامعة وادي النيل وفي المرتبة السادسة للمعلمين المتخرجين من كلية التربية أساس جامعة شندي، مما يدل على أن الكفاية متوسطة الأهمية بالكليتين موضوع الدراسة.

5. جاء محور كفاية إعداد الدرس في المرتبة الثالثة للمعلمين المتخرجين من كلية التربية أساس جامعة شندي وفي المرتبة الرابعة للمعلمين المتخرجين من كلية المعلمين جامعة وادي النيل، مما يعني أن الكفاية مهمة جداً للكليتين.
6. جاء محور كفاية مجال تنفيذ الدرس في المرتبة الثانية للمعلمين المتخرجين من كلية التربية أساس جامعة شندي وفي المرتبة الثالثة للمعلمين المتخرجين من كلية المعلمين جامعة وادي النيل مما يعني أن محور الكفاية مهمة جداً بالكليتين.
7. جاء محور كفاية العلاقات الإنسانية والتفاعل وإدارة الصف في المرتبة الأولى لخريجي بالكليتين مما يعني أن هذا المحور مهم جداً بالكليتين.
8. محور كفاية التقويم جاء في المرتبة الثانية لخريجي كلية المعلمين بجامعة وادي النيل وفي المرتبة الرابعة لخريجي كلية التربية أساس جامعة شندي مما يعني أن محور الكفاية على درجة عالية من الأهمية.

تحليل نتائج الاستبانة رقم (2) الموجهة للمعلمين في الكليتين

نتائج السؤال الرابع:

هل توجد علاقة إرتباطية بين واضعي مناهج التعليم الأساسي في المركز القومي للمناهج وكليات إعداد المعلمين التربوية أساس؟

جدول رقم (9) يوضح عناصر مجال العلاقة بين برامج أعداد المعلمين بكليات التربية أساس ومنهج مرحلة الأساس (الحلقة الأولى)

الرتبة	كلية المعلمين جامعة وادي النيل			الرتبة	كلية التربية أساس جامعة شندي			العبارة	م
	النسبة المئوية	الوسط الحسابي	عدد أفراد العينة		النسبة المئوية	الوسط الحسابي	عدد أفراد العينة		
3	72.80	3.64	50	7	52.20	2.61	23	البرامج التي تقدمها كليات المعلمين تعمل علي إعداد المعلم الشامل	1
4	70.40	3.52	50	3	69.60	3.48	23	الإعداد المهني الذي يتلقاه خريجو كليات المعلمين غير كاف للقيام بمهمة معلم الحلقة الأولى	2
8	57.60	2.88	50	4	63.40	3.17	23	تركز كليات المعلمين علي المجال الأكاديمي للخريجين فقط	3
5	69.60	3.48	50	2	70.40	3.52	23	هنالك فجوة بين مناهج مرحلة الأساس والبرامج الأساسية لكليات المعلمين	4
1	82.80	4.14	50	5	62.60	3.13	23	يوجد عدم ارتباط بين واضعي المنهج في بخت الرضا وكليات إعداد المعلمين	5
2	75.20	3.76	50	1	78.20	3.91	23	لا توجد برامج دراسية خاصة بإعداد معلم الحلقة الأولى في كليات إعداد المعلمين	6
7	58.00	2.9	50	8	47.80	2.39	23	هنالك تدريس مصغر علي الحلقة الأولى في كليات الإعداد	7
10	45.20	2.26	50	9	47.80	2.39	23	يشتمل التدريب العملي في كليات إعداد المعلمين علي التدريب في الحلقة الأولى في مدارس مرحلة الأساس	8
9	50.80	2.54	50	10	44.40	2.22	23	هنالك حلقات نقاش حر لمقررات الحلقة الأولى في كليات إعداد المعلمين	9
6	65.60	3.28	50	6	61.80	3.09	23	المقررات الدراسية لعلم النفس المقدمة في كليات إعداد المعلمين غير كافية لإعداد معلم الحلقة الأولى	10
	64.8	3.24			59.82	2.99		المعدل العام	

من الجدول أعلاه وحسب وجهه نظر أفراد عينة الدراسة يلاحظ:

1. جاءت عبارة البرامج التي تقدمها كليات المعلمين تعمل على إعداد المعلم الشامل في المرتبة الثالثة لأساتذة كلية المعلمين جامعة وادي النيل وفي المرتبة السابعة لأساتذة كلية التربية أساس جامعة شندي مما يعني هذا أن الكليات لا تعمل على إعداد المعلم الشامل.
2. جاءت عبارة الإعداد المهني الذي يتلقاه خريجو كليات المعلمين غير كافي للقيام بمهمة معلم الحلقة الأولى في المرتبة الثالثة لأساتذة كلية التربية أساس جامعة شندي وفي المرتبة الرابعة لأساتذة كلية المعلمين جامعة وادي النيل وهذا يدل على أن الإعداد غير كافي لمعلم الحلقة الأولى بالكليتين.
3. جاءت عبارة هنالك فجوة بين مناهج مرحلة الأساس والبرامج الأساسية لكليات المعلمين في المرتبة الثانية لأساتذة كلية التربية أساس شندي وفي المرتبة الخامسة لأساتذة كلية المعلمين جامعة وادي النيل مما يدل على وجود الفجوة بين مناهج الأساس وكليات الأساس.
4. جاءت عبارة يوجد عدم ارتباط بين واضعي المنهج في بخت الرضا وكليات إعداد المعلمين في المرتبة الخامسة لأساتذة كلية التربية أساس جامعة شندي وفي المرتبة الأولى لأساتذة كلية المعلمين جامعة وادي النيل مما يدل على عدم الارتباط بين واضعي المناهج وكليات الإعداد.
5. جاءت عبارة لا توجد برامج دراسة خاصة بإعداد معلم الحلقة الأولى في كليات إعداد المعلمين في المرتبة الأولى لأساتذة كلية التربية أساس جامعة شندي وفي المرتبة الثانية لأساتذة كلية المعلمين جامعة وادي النيل مما يعني عدم وجود برامج لإعداد معلم الحلقة الأولى، ولكن بدأ هذا التخصص في كلية المعلمين جامعة وادي النيل 2010 م
6. جاءت عبارة المقررات الدراسية لعلم النفس المقدمة في كليات إعداد المعلمين غير كافه لإعداد معلم الحلقة الأولى، في المرتبة السادسة لأساتذة بالكليتين مما يدل على أن مقررات علم النفس المقدمة بالكليات غير كافه لإعداد معلم الحلقة الأولى.

اختبار الفروض:

اختبار الفرض الأول:

ينص الفرض الأول على أن (الكفايات الأساسية المرتبطة بالأعداد المهني، تمكن معلم الحلقة الأولى بمرحلة الأساس من تحقيق أهدافها).

تشير النتائج في الجدول (24) إلى أن الكفايات من الأولي وحتى السابعة بالإضافة للكفاية التاسعة حيث جاءت كفاية المصطلحات والمفاهيم الأساسية للتعليم بوسط حسابي 4.62 ونسبة مئوية 92.3% للمعلمين خريجي كلية المعلمين جامعة وادي النيل وهي نسبة عالية جدا، كما أن هذه الكفاية حصلت

علي وسط حسابي 4.32 وبنسبة مئوية 86.48% للمعلمين خريجي كلية التربية أساس جامعة شندي وهي نسبة عالية.

وجاءت كفاية مجال التخطيط للتعليم بوسط حسابي 4.58 ونسبة مئوية 91.64% للمعلمين خريجي كلية المعلمين جامعة وادي النيل وهي نسبة عالية جدا، كما أن هذه الكفاية حصلت علي وسط حسابي 4.3 وبنسبة مئوية 86% للمعلمين خريجي كلية التربية أساس جامعة شندي وهي نسبة عالية. وجاءت كفاية الأهداف التربوية والتعليمية والسلوكية بوسط حسابي 4.63 ونسبة مئوية 92.66% للمعلمين خريجي كلية المعلمين جامعة وادي النيل وهي نسبة عالية جدا، كما أن هذه الكفاية حصلت علي وسط حسابي 4.34 وبنسبة مئوية 86.78% للمعلمين خريجي كلية التربية أساس جامعة شندي وهي نسبة عالية.

وجاءت كفاية التعامل مع الكتاب المدرسي بوسط حسابي 4.51 ونسبة مئوية 90.12% للمعلمين خريجي كلية المعلمين جامعة وادي النيل وهي نسبة عالية جدا ، كما ان هذه الكفاية حصلت علي وسط حسابي 4.33 وبنسبة مئوية 86.52% للمعلمين خريجي كلية التربية أساس جامعة شندي وهي نسبة عالية.

وجاءت كفاية إعداد الدرس بوسط حسابي 4.64 ونسبة مئوية 92.81% للمعلمين خريجي كلية المعلمين جامعة وادي النيل وهي نسبة عالية جدا، كما ان هذه الكفاية حصلت علي وسط حسابي 4.4 وبنسبة مئوية 88.07% للمعلمين خريجي كلية التربية أساس جامعة شندي وهي نسبة عالية.

وجاءت كفاية مجال تنفيذ الدرس بوسط حسابي 4.67 ونسبة مئوية 93.5% للمعلمين خريجي كلية المعلمين جامعة وادي النيل وهي نسبة عالية جدا، كما ان هذه الكفاية حصلت علي وسط حسابي 4.49 وبنسبة مئوية 89.8% للمعلمين خريجي كلية التربية أساس جامعة شندي وهي نسبة عالية.

وجاءت كفاية تدريس محور الفنون التعبيرية بوسط حسابي 4.51 ونسبة مئوية 90.23% للمعلمين خريجي كلية المعلمين جامعة وادي النيل وهي نسبة عالية جدا، كما أن هذه الكفاية حصلت علي وسط حسابي 4.25 وبنسبة مئوية 84.93% للمعلمين خريجي كلية التربية أساس جامعة شندي وهي نسبة عالية.

وجاءت كفاية التقويم بوسط حسابي 4.7 ونسبة مئوية 93.9% للمعلمين خريجي كلية المعلمين جامعة وادي النيل وهي نسبة عالية جدا، كما أن هذه الكفاية حصلت علي وسط حسابي 4.38 وبنسبة مئوية 87.65% للمعلمين خريجي كلية التربية أساس جامعة شندي وهي نسبة عالية.

لقد تحقق هذا الفرض من خلال قائمة الكفايات المعرفية والتدريسية المرتبطة بالإعداد المهني والتي تمكن معلم الحلقة الأولى بمرحلة الأساس من تحقيق أهدافها والتي توصل إليها الباحث، وهي تتوافق مع دراسة كل من توفيق مرعي، ودراسة عبد الفتاح وسليمان الخصري ودراسة جامع وآخرون ودراسة فهيمة سليمان.

اختبار الفرض الثاني:

ينص الفرض الثاني على أن (توجد خطة واضحة ومحددة لبرامج إعداد معلمي الحلقة الأولى في كليات التربية أساس بولاية نهر النيل).

تشير النتائج في الجدول (24) إلى أن العبارة لا توجد برامج دراسية خاصة بإعداد معلم الحلقة الأولى في كليات إعداد المعلمين جاء بوسط حسابي 3.91 ونسبة مئوية 78.2% لأساتذة كلية التربية أساس جامعة شندي وهي نسبة كبيرة، كما أن هذا العنصر حصل علي وسط حسابي 3.76 وبنسبة مئوية 75.2% لأساتذة كلية المعلمين جامعة وادي النيل وهي نسبة كبيرة أيضاً.

من خلال نتائج الدراسة فإن هذا الفرض لم يتحقق إذ اظهر النتائج ضعف الخطط الواضحة لبرنامج

إعداد معلم الحلقة الأولى.

يعود ذلك للأسباب التالية:

1- مجال الكفايات المعرفية:

إغفال برنامج الإعداد المهني لتخصيص وحدة دراسية قائمة بذاتها لمفردات كفايات معرفة المصطلحات والمفاهيم الأساسية للتعليم وطرائق التدريس العامة وكذلك بالنسبة لكفاية معرفة النظام المعرفي الإنساني واستراتيجياته لتدرس ضمن مكونات أساليب التدريس.

أما كفاية معرفة الأهداف المعرفية والتعليمية ومصادر اشتقاقها ومجالاتها ومستوياتها وكيفية صياغتها، وأن وجدت إشارات إليها من خلال بعض المواد مثل المناهج العامة وطرق التدريس العامة وعلم النفس التربوي ومرد ذلك الضعف في هذه الكفاية لغياب الإطار النظري لمادة التربية العملية، إذا ركزت برامج الإعداد وتدريب المعلمين على الجانب النظري فقط، لذلك لم يتحقق لإفراد العينة معرفة بمواصفات الكتاب المدرسي وتقويمه.

2- الكفايات التدريسية:

بالنسبة للكفايات التدريسية المرتبطة بالإعداد المهني فإن برنامج الإعداد الحالي بكليات التربية أساس تم إغفاله لأساليب تدريس الحقائق والمفاهيم بشقيها الحسي والمعنوي الأمر الذي يشكل خللاً في الإعداد المهني لمعلمي مرحلة الأساس بصفة عامة ومعلم الحلقة الأولى بصفة خاصة، أما بالنسبة لكفاية

تدريس محور الفنون التعبيرية والتطبيقية فلم تدرج أساليب تدريسه ضمن مفردات برنامج الإعداد المهني وإنما جاء التركيز عليها باعتبارها منشط اختياري، بينما هو من مطلوبات منهج الحلقة الأولى بتدريس كل مكونات هذا المحور وأن يربط بينها وبين المحاور التعليمية الأخرى.

اختبار الفرض الثالث:

ينص الفرض الثالث على أن (توجد علاقة ارتباطيه بين واضعي مناهج التعليم الأساس بالمركز القومي للمناهج وكليات إعداد المعلمين والتربية أساس بولاية نهر النيل).

تشير النتائج في الجدول (24) إلى أن العبارة لا يوجد ارتباط بين واضعي المنهج في بخت الرضا وكليات إعداد المعلمين جاء بوسط حسابي 3.13 ونسبة مئوية 62.6% لأساتذة كلية التربية أساس جامعة شندي وهي نسبة وسط، كما أن هذا العنصر حصل علي وسط حسابي 4.14 وبنسبة مئوية 82.8% لأساتذة كلية المعلمين جامعة وادي النيل وهي نسبة كبيرة جدا.

لذلك لا توجد علاقة ارتباطيه بين واضعي المنهج في بخت الرضا وبين كليات إعداد المعلمين حسب إجابة أفراد العينة، لذلك العلاقة ضعيفة بين المركز القومي ببخت الرضا للمناهج وكليات التربية أساس، لان بخت الرضا لم تقدم أي تنوير للعاملين في الكليات سواء بالنشرات أو الندوات، حتي يتعرف المعلمون على التغيير الذي تم على مستوي المحتوى أو الأهداف أو طرائق التدريس أو أساليب التقويم.

اختبار الفرض الرابع:

ينص الفرض الرابع على أن (توجد علاقة ارتباطيه بين الصفات المهنية للمعلم وتوصيل المادة الدراسية لدي تلاميذ الحلقة الأولى) .

تشير النتائج في الجدول (محور رقم 8) الي أن كفاية العلاقات الإنسانية والتفاعل وإدارة الصف جاءت بوسط حسابي 4.69 ونسبة مئوية 93.9% لأساتذة خريجي كلية المعلمين جامعة وادي النيل وهي نسبة عالية جدا، كما إن هذه الكفاية حصلت علي وسط حسابي 4.57 وبنسبة مئوية 91.3% لأساتذة خريجي كلية التربية أساس جامعة شندي وهي نسبة عالية جدا أيضا .

صفات معلم الحلقة الأولى الخلقية والنفسية والمعرفية، ينبغي أن يتحلي بصفات عديدة من النواحي النفسية مثل الاتزان العاطفي، بوصفة وسيلة إلى قلوب التلاميذ، حتي يستطيع الاندماج معهم، ويصبح قريبا من قلوبهم ونفوسهم ويكون صديقاً لهم، كذلك يجب أن يكون ملماً بالأهداف والمحاور التي يقوم بتدريسها بشكل متكامل لان ضعفه في أحدي هذه المحاور يهز ويزعزع ثقة التلاميذ فيه. وكذلك يتحلي بسعة الصدر والحلم والرغبة والدافعية للعمل كعلم بشكل عام، ومعلم الحلقة بشكل خاص.

ومن خلال نتائج الدراسة فإن هذا الفرض تحقق إذا أظهرت النتائج أهمية هذا المحور واكتسابه من خلال التدريب المهني بالكليتين التربوية أساس شندي وكلية المعلمين جامعة وادي النيل.

النتائج

من خلال البحث النظري والدراسة الميدانية توصلت الباحثة إلى النتائج التالية:

- 1- تجربة معلم الحلقة الأولي تحتاج إلى كفايات تدريسية.
- 2- الكفايات التدريسية اللازمة لمعلم الحلقة الأولي كفايات التخطيط – التنفيذ – التقويم) متوفرة بعامل الخبرة فقط.
- 3- المعلمون غير ملمين بأهداف المحاور والمضامين الخاصة بالحلقة الأولي.
- 4- أهداف مقرر الفنون التعبيرية غير واضح لدي المعلمين مما ترتب عليه وجود صعوبة في تدريس هذا المقرر.
- 5- لا توجد علاقة بين المركز القومي للمناهج والبحث التربوي وكليات الإعداد والتدريب
- 6- نجحت كليات الإعداد والتدريب في تقديم البرامج الأكاديمية والثقافية، والجانب المهني ينقصه كثير من الإعداد والتدريب التطبيقي قبل ممارسة الطلاب للتربية العملية في المدارس.
- 7- لا توجد برامج خاصة لإعداد معلم الحلقة الأولي في كلية التربية أساس جامعة شندي.
- 8- كليات الإعداد تقدم برامج ومقررات يغلب عليها الطابع النظري كذلك طرائق التدريس المستخدمة أي غياب الجانب التطبيقي للكثير من المقررات والوسائل التعليمية.
- 9- لم تتجح كليات التربية أساس في إعداد المعلم الشامل لتنفيذ منهج مرحلة الأساس.
- 10- المقررات الدراسية (الساعات المعتمدة) في كليات التربية أساس الخاصة بالدراسات النفسية غير كافية لتخريج المعلم الشامل ومعلم الحلقة الأولي بصفة خاصة.
- 11- وقد خلصت الدراسة إلى أن هنالك مشكلات في اكتساب الكفايات الأساسية لمعلم الحلقة الأولي ترتبط بإعداده وتدريبه عن طريق مؤسسات الإعداد والتدريب بالجامعات وأيضاً منهج الحلقة الأولي ومدى تحقيقه للأهداف التربوية.

التوصيات

في ضوء نتائج هذه الدراسة التي تم التوصل إليها لتكوين فعاليات الكفايات المعرفية والتدريسية المرتبطة بالإعداد المهني لدي معلمي الحلقة الأولي بمرحلة الأساس.

توصي الباحثة بالآتي:

- 1- تزويد المعلم بالمعرفة اللازمة عن المرتكزات الأساسية التي بني عليها منهج مرحلة الأساس عن طريق قاعات البحث المختلفة والمؤتمرات.
- 2- قيام دورات تدريبية قصيرة في العطلات الصيفية لتدريب معلم الحلقة الأولى على الكفايات الهامة.
- 3- تحديث برامج إعداد معلمي الأساس القائمة بالجامعات وإضافة برامج التربية القائمة على الكفايات لها.
- 4- لا بد أن يشتمل الإعداد المهني على برامج ومقررات عن الصحة النفسية والتربية الصحية ورعاية ذوي الحاجات الخاصة ومشكلات تعلم تلاميذ الحلقة الأولى.

المقترحات

- تقترح الباحثة إجراء مزيد من الدراسات لتعميم الفائدة وذلك لمعالجة الموضوعات التالية في بحوث قادمة:
- 1- الكفايات المهنية لمعلم الحلقة الثانية لمرحلة الأساس.
 - 2- الكفايات المهنية لأعضاء هيئة التدريس بكليات التربية أساس.
 - 3- إستراتيجية التعليم والتدريب في إعداد المعلمين عن طريق التدريب الذاتي.
 - 4- تصميم أدوات تقويم حديثة لقياس مستوى تحصيل تلميذ الحلقة الأولى.
 - 5- الكفايات اللازمة لمعلم التعليم قبل المدرسي.
 - 6- دور النشاط اللاصفي في التحصيل الأكاديمي لدي تلاميذ الحلقة الأولى بمرحلة الأساس.
 - 7- تصميم الوسائل التعليمية للحلقة الأولى بمرحلة الأساس على ضوء الكفايات.

المصادر والمراجع

أولاً: المصادر

القرآن الكريم

ثانياً: المراجع

1. أبو الفصل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور: لسان العرب م15، دار الفكر بيروت 1995م.
2. عزت جرادات وآخرون: التدريس الفعال (ط4)، عمان: دار الفكر، (ب،ت).
3. عبد الرحمن أحمد عثمان: علم النفس ومناهج البحث التربوي للمعلمين، القاهرة: دار الفكر التربوي، 2000م.
4. محمد الحسن أو شنب: أضواء على الإستراتيجية القومية الشاملة، 1993م.
5. الشاذلي الفيتور: التربية الأساسية من المنظور الدولي، المجلة العربية للتربية بتونس العدد الثاني المجلد الثالث تصدر عن المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.
6. حسن محمد حسان: التعليم الأساس بين النظرية والتطبيق مكتبة الطالب الجامعي، مكة المكرمة 1986م.
7. محمد عبد القادر أحمد استراتيجية التربية العربية لنشر التعليم الأساس في الدول العربية، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية القاهرة (ط)، 1983م.
8. منصور حسين ويوسف خليل يوسف: التعليم الأساسي مفاهيمه، مادئة ، تطبيقاته،(القاهرة مطبعة غريب (ط) (1) 1978.
9. جمهورية السودان وزارة التربية والتعليم الجهاز القومي لتطوير المناهج والبحث التربوي بخت الرضا مؤتمر سياسيات التربية والتعليم سبتمبر 1995 قاعة الشارقة الخرطوم، قاعة الشعب ام درمان.
10. رجاء عبد العزيز: التأهيل التربوي بين الماضي والحاضر، الخرطوم: مطبعة التربية والتعليم 2004م.
11. شبل بدران وآخرون: نظم التعليم الابتدائي في دول العالم، القاهرة: دار المعرفة الجامعية (ب ت).
12. محمد عبد العزيز عدس: الإدارة الصفية والمدرسية المنفردة (ط)2، عمان: دار مجد لاوي للنشر 2000م.